اكتشاف واعد في مواجهة سرطانات الأمعاء والكبد

يسعى العلماء لتطوير علاجات جديدة لأنواع صعبة العلاج من السرطان، مثل سرطانات الأمعاء والكبد، من خلال التركيز على بروتين محدد، والذي قد يكون مفتاحًا لإيقاف نمو الخلايا السرطانية دون الإضرار بالأنسجة الطبيعية.

ودرس العلماء جينات الأمعاء والكبد لمعرفة لماذا تسبب السرطانات في أنسجة محددة فقط، وركزوا على العيوب الجينية التي تمكّن السرطان من السيطرة على نظام إشارات يحدد متى وأين يجب على الخلايا التوقف عن النمو. وهذا النظام، المعروف باسم مسار WNT، يُستخدم من قبل الخلايا السرطانية لتكوين الأورام.

وأظهرت الدراسة أن بروتينا يسمى "نيوكليوفوسمين" (NPM1)، الذي يشارك في تنظيم نمو الخلايا، وُجد بمستويات مرتفعة في سرطان الأمعاء وبعض سرطانات الكبد نتيجة لأخطاء جينية في مسار WNT.

وأشار العلماء إلى أن تثبيط بروتين NPM1 قد يفتح الباب لتطوير علاجات جديدة لأنواع محددة من

السرطان.

وقال البروفيسور أوين سانسوم، الباحث الرئيسي من جامعة غلاسكو ومدير معهد أبحاث السرطان في اسكتلندا: "بما أن بروتين NPM1 ليس ضروريا لصحة الأنسجة الطبيعية للبالغين، فإن تثبيطه قد يكون وسيلة آمنة لعلاج بعض أنواع السرطان، مثل بعض سرطانات الأمعاء والكبد التي يصعب علاجها".

وأضاف: "إذا أُزيل بروتين NPM1، تواجه الخلايا السرطانية صعوبة في إنتاج البروتينات بشكل صحيح، ما يسمح بتفعيل مثبطات الورم ومنع نمو السرطان".

ويأمل الفريق أن تساعد هذه النتائج في تطوير علاجات لأنواع أخرى من السرطان مستقبلاً.